الصباح الدولية
15
العدد 3147 - السنة الحادية عشرة
الأحد 8 ذي الحجة 1439 - الموافق 19 أغسطس 2018
Sunday 19 August 2018 - No.3147 - 11 th Year

الدفاعات الجوية السعودية تدمر صاروخاً أطلق باتجاه نجران

مستشار هادي: الحوثيون دعاة حرب

الجيش اليمني

عناصر من الحوثيين

■ الشرعية تحقق تقدماً متسارعاً في اليمن
■ الجيش يأسر 9 من ميليشيا الحوثي في حجة

عدن – «وكالات»: اعترضت الدفاعات الجوية السعودية، مساء الجمعة، صاروخاً بالستياً أطلقته ميليشيات الحوثي من الأراضي اليمنية باتجاه مدينة نجران، جنوب المملكة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن» العقيد الركن تركي المالكي «أنه وفي تمام الساعة التاسعة وخمس وعشرين دقيقة رصدت قوات الدفاع الجوي للتحالف إطلاق صاروخ بالستي من قبل الميليشيا الحوثية التابعة لإيران من داخل الأراضي اليمنية من محافظة (عمران) باتجاه أراضي المملكة».

وأوضح العقيد المالكي أن الصاروخ كان باتجاه مدينة (نجران)، وأطلق بطريقة متعمدة لاستهداف المناطق المدنية والأهلة بالسكان، وقد تمكنت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي من اعتراض وتدمير الصاروخ في منطقة صحراوية خالية من السكان، ولم ينتج عن اعتراض الصاروخ أي إصابات ولله الحمد.

وأضاف المتحدث الرسمي أن هذا العمل العدائي من قبل الميليشيا الحوثية الإرهابية التابعة لإيران يثبت استمرار تورط النظام الإيراني بدعم الميليشيا الحوثية المسلحة بقدرات نوعية في تحد واضح وصريح للقرار الأممي رقم(2216)، والقرار رقم (2231) بهدف تهديد أمن المملكة العربية السعودية وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، وأن اطلاق الصواريخ البالستية باتجاه المدن والقرى الآهلة بالسكان يعد مخالفاً للقانون الدولي والإنساني.

وقد بلغ إجمالي الصواريخ البالستية التي أطلقتها ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران باتجاه المملكة العربية السعودية حتى الآن (176) صاروخاً.

من ناحية أخرى قال مصدر حكومي يمني إن الحكومة الشرعية تدرس الدعوة المقدمة لها من الأمم المتحدة للمشاركة في مشاورات جنيف، المقررة يوم السادس من سبتمبر القادم.

وكان أعلن سفير اليمن في الأمم المتحدة بجنيف الدكتور علي مجاور، أن حكومة بلاده منفتحة على المشاركة في هذه المباحثات، رغم ضعف احتمالات نجاحها، فيما وجه المبعوث الدولي مارتن غريفيث أمس الجمعة، الدعوات للحكومة اليمنية وميليشيا الحوثي لحضور محادثات السلام.

وجدد مستشار الرئيس اليمني الدكتور محمد العماري بحسب صحيفة عكاظ، التأكيد على أن الحكومة تمد يد السلام في حال وجود توجه صادق بضمانات دولية ووفق المرجعيات الثلاث المتفق عليها، متهما الحوثيين بأنهم دعاة حرب، ولا يبدو في الأفق أنهم جادون في التوجه نحو السلام.

ولفت العامري، وهو عضو اللجنة الرئاسية المعنية بدراسة مقترحات الأمم المتحدة، إلى أن الحوثيين كلما اشتد عليهم الخناق يذهبون إلى البحث عن مخرج من خلال المشاورات، مدللا على ذلك بأنهم تسببوا في إفشال كل جولات التفاوض التي جرت حتى الآن.

وكشف أن الحكومة اليمنية ترى أن الحل السياسي مرحلة تالية للحلول الأمنية المتمثلة في انسحاب الميليشيات واستعادة الدولة ومؤسساتها على كامل التراب اليمني، مؤكداً أن إجراءات بناء الثقة هي عنوان جدية الحوثيين نحو الحوار بما فيها الإفراج عن المختطفين والمخفيين قسراً ورفع الحصار عن المدن وعدم عرقلة دخول المعونات الإنسانية وعدم استهداف دول الجوار بالصواريخ الباليستية.

من جهة أخرى حققت القوات المشتركة وبدعم من التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، انتصارات واسعة خلال الساعات الماضية، وتقدمت على عدة محاور في عموم اليمن، موقعة عشرات القتلى والأسرى في صفوف ميليشيا الحوثي الانقلابية الموالية لإيران.

وذكر مراقبون عسكريون، أن اليمن يشهد تسارعاً دراماتيكياً على صعيد التقدم الميداني لصالح قوات الشرعية، في عدة جبهات ومنها محافظة حجة، خاصة بعد أن بات المئات من عناصر ميليشيا الحوثي المحاصرين في حرض وفي المناطق الواقعة بينها وبين مديرية ميدي من جهة الغرب، أمام خياري الاستسلام أو الموت.

وكانت قوات الشرعية سيطرت على منطقة مثلث عاهم الواقعة إلى الشمال من مركز مديرية حيران، وعلى بعد نحو 10 كيلومترات جنوب مدينة حرض، بعد أيام من العمليات العسكرية المباغتة، فيما أعلن المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة أمس، أن الجيش اليمني تمكن من تحرير مركز مديرية حيران والسيطرة على الخط الدولي الرابط بين محافظة الحديدة ومديرية حرض في حجة.

واضاف ان قوات الجيش اليمني، اسرت 19 مسلحاً من ميليشيا الحوثي، خلال مواجهات الأيام الماضية في محافظة حجة.

وفي سياق متصل، قتل أكثر من 40 عنصراً وجرح عدد آخر من الميليشيات الحوثية إثر هجمات ميدانية وقصف مدفعي وغارات جوية بمديرية الدريهمي التابعة لمحافظة الحديدة، بحسب أعلن الإعلام العسكري التابع للمقاومة الوطنية.

واضاف أن وحدات من ألوية العمالقة هاجمت مواقع ميليشيا الحوثي في الجهة الشرقية لمدينة الدريهمي وأوقعت عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما فر البقية إلى داخل الأحياء السكنية، وذلك تزامناً مع قصف مدفعي استهدف مخابئ ومواقع للميليشيات في مناطق بين مديريتي الدريهمي وبيت الفقيه.

ولفت الإعلام العسكري إلى أن طيران التحالف باغت تجمعات مسلحة لذات الميليشيات بمحيط مدينة الدريهمي، فيما دك بغارات مماثلة تعزيزات قادمة من مدينة الحسينية التابعة لمديرية بيت الفقيه، ومخابئ أسلحة وذخائر داخل مزارع جنوب غرب مديريتي بيت الفقيه والتحيتا، مؤكداً سماع دوي انفجارات من المخازن المستهدفة.

وفي محافظة الجوف، قتل 35 عنصراً من ميليشيا الحوثي خلال معارك مع الجيش اليمني، تزامنت مع قصف لطيران التحالف، دمر 5 مركبات عسكرية تابعة للميليشيات، فيما تمكنت قوات الشرعية بدعم من التحالف من السيطرة على عدة جبال استراتيجية واقعة في وادي سلبة.

وأوضح الناطق الرسمي باسم اللواء الأول حرس حدود، المقدم فيصل العفراء، أنهم تمكنوا خلال هجوم على أهم مواقع الحوثيين في وادي سلبة، من السيطرة على جبال قشعان والجلة وميفعة والمنقلة ومشاقل، مشيراً إلى أن الميليشيات تكبدت خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، كما فرّ العشرات منهم، تاركين خلفهم عدداً من القناصات وقذائف «آر بي جي».

وكان الجيش اليمني، أطلق عملية عسكرية في محافظة الجوف الجمعة، وسيطر خلالها على مواقع جديدة في مديرية خب الشعف، فيما يواصل عملياته وسط تقدم متسارع لاستكمال تحرير ما تبقى من المحافظة، في حين تكبدت الميليشيات خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد وانهيارات متتالية في صفوفها.

أما في تعز، لقي 7 على الأقل من عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية مصرعهم، وأصيب آخرين مساء أمس، خلال مواجهات مع قوات الجيش الوطني غربي المدينة.

ولفت الإعلام العسكري إلى أن طيران التحالف باغت تجمعات مسلحة لذات الميليشيات بمحيط مدينة الدريهمي، فيما دك بغارات مماثلة تعزيزات قادمة من مدينة الحسينية التابعة لمديرية بيت الفقيه، ومخابئ أسلحة وذخائر داخل مزارع جنوب غرب مديريتي بيت الفقيه والتحيتا، مؤكداً سماع دوي انفجارات من المخازن المستهدفة.

وفي محافظة الجوف، قتل 35 عنصراً من ميليشيا الحوثي خلال معارك مع الجيش اليمني، تزامنت مع قصف لطيران التحالف، دمر 5 مركبات عسكرية تابعة للميليشيات، وأكد مصدر ميداني أن المواجهات اندلعت عقب محاولة الميليشيات التسلل إلى مواقع في أطراف وادي الزنوج وفي الجهة الشمالية لمعسكر الدفاع الجوي غربي المدينة، مشيراً إلى أن قوات الجيش تمكنت من إحباط محاولتهم، وأجبرتهم على التراجع والفرار.

يذكر أن قوات الجيش اليمني، والوية العمالقة وقوات مشتركة، بدعم وإسناد من التحالف العربي لدعم الشرعية، أطلقت منذ أكثر من شهرين، عملية عسكرية، تهدف إلى تحرير مدينة الحديدة وميناءها، من قبضة الحوثيين، وقطع طرق الإمداد والسيطرة على المناطق والمحافظات المجاورة.

من جانب اخر أفادت قوات الجيش الوطني الموالية للحكومة الشرعية في اليمن أمس السبت، بمقتل وإصابة العشرات من ميليشيا الحوثي الانقلابية في معارك بمحافظة حجة شمال غربي البلاد.

وقال المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة، في بيان نشره على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك: إن «عشرات القتلى والجرحى سقطوا في صفوف الميليشيات الإنقلابية، أثناء تطهير عدد من المزارع والجيوب جنوب مديرية حيران».

وأضاف المركز أن قوات الجيش تمكنت كذلك من أسر 9 أفراد من عناصر الميليشيات، والسيطرة على عدد من الدوريات العسكرية التابعة لهم.

كما قتل 35 من ميليشيات الحوثي بمحافظة الجوف خلال معارك مع الجيش اليمني، فيما دمر طيران التحالف 5 مركبات عسكرية تابعة للميليشيات المدعومة من إيران، وفق ما ذكرت قناة العربية، صباح أمس السبت.

يأتي ذلك فيما تمكن الجيش اليمني بدعم من التحالف في محافظة الجوف من السيطرة على عدة جبال استراتيجية واقعة في وادي سلبة.

وأكد الناطق الرسمي باسم اللواء الأول حرس حدود، المقدم فيصل العفراء، أن اللواء الأول حرس حدود نفذ هجوما على أهم مواقع الحوثيين في وادي سلبة، وتمكن من السيطرة على جبال قشعان والجلة وميفعة والمنقلة ومشاقل.

وأشار العفراء أن الميليشيات تكبدت خسائر فادحة في الأرواح والمعدات وفر العشرات منهم، تاركين خلفهم عددا من القناصات وقذائف من نوع «آر بي جي».

إعادة 347 نازحاً إلى الموصل

العراق: انسحاب 28 نائباً من ائتلاف «النصر»

بغداد – «وكالات»: أكد مصدر سياسي، انسحاب 28 نائبا من ائتلاف النصر، الذي يتزعمه رئيس الحكومة، حيدر العبادي، مشيرا إلى أن علي رأس المنسحبين رئيس هيئة الحشد الشعبي، فالح الفياض.

وذكر المصدر لموقع بغداد بوست الإخباري، أن النواب الذين سينسحبون هم من كتل الحزب الإسلامي، وحزب الفضيلة، بالإضافة إلى كتلة عطاء التي يرأسها فالح الفياض، فضلا عن عدد آخر من الفائزين بشكل فردي.

وقال المصدر: «الخلافات داخل ائتلاف النصر بين العبادي والفياض ازدادت بعد طرح اسم الأخير مرشحا لرئاسة الحكومة العراقية المقبلة».

تجدر الإشارة إلى أن ائتلاف «النصر» أكد في بيان له مطلع شهر أغسطس الحالي أن مرشحه لرئاسة الحكومة العراقية المقبلة هو زعيم الائتلاف حيدر العبادي.

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الهجرة العراقية، أمس السبت، عن إعادة 347 نازحا عراقيا من سوريا إلى الموصل.

وقال معاون مدير عام دائرة شؤون الفروع في الوزارة علي عباس جهاكير إن «فرق الوزارة أعادت اليوم 347 نازحا عراقيا وبواقع 74 عائلة في مخيم الهول داخل سوريا».

وأوضح جهاكيران «اللاجئين أعيدوا بواسطة حافلات خصصتها الوزارة عن طريق منفذ الفاو التابع لناحية ستوني بقضاء سنجار، وتم نقل اللاجئين إلى مخيم الجدعة الخامس الواقع جنوب الموصل».

وأضاف جهاكير أن «دفعات أخرى من النازحين العراقيين من مخيم الهول ستصل تباعا، وفقا لخطة وضعتها وزارة الهجرة بالتنسيق مع الجانب السوري بعد عيد الأضحى المبارك».

وأعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، في وقت سابق، عن إعادة 446 لاجئا عراقيا من مخيم «الهول» في سوريا إلى الأراضي العراقية، موضحة أن دفعات أخرى ستصل تباعاً بالتنسيق مع الجانب السوري.

كما أعلن مصدر أمني في محافظة نينوى العراقية الجمعة، مقتل اثنين من عناصر تنظيم داعش واعتقال 17 عنصراً آخرا في عملية نفذتها القوات الأمنية جنوب الموصل، 400 كيلومتر شمال بغداد.

وقال العقيد صالح أحمد من شرطة نينوى إن «القوات الأمنية حاصرت اليوم قضاء الحضر، 80 كيلومترا جنوب الموصل، على خلفية معلومات تفيد بتسلل عناصر من داعش إلى القضاء، وقامت بمداهمة قرى القضاء وجرت اشتباكات معهم حيث تم قتل عنصرين منهم واعتقال 17 عنصراً آخرا».

وأشار إلى أن «القوات الأمنية تفرض حظرا وقتيا داخل قضاء الحضر لحين انتهاء عملية التفتيش والمداهمة».

وتشهد مناطق عديدة من محافظة نينوى عمليات تسلل لعناصر تنظيم داعش وحوادث تفجير واختطاف وقتل ضد القوات الأمنية العراقية والمدنيين نفذها خلايا التنظيم، فيما تستمر القوات الأمنية بمطاردة فلول التنظيم، على الرغم من إعلان رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته حيدر العبادي العام الماضي القضاء على تنظيم داعش عسكريا في بلاده.

من ناحية أخرى أدانت وزارة الخارجية العراقية، الجمعة، الضربات الجوية التركية على مناطق قضاء سنجار في محافظة الموصل (400 كيلومتر شمالي بغداد).

وقال أحمد محجوب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية العراقية: «في الوقت الذي ترفض فيه وزارة الخارجية هذه الهجمات، فإنها تنفي نفيا قاطعا وجود أي تنسيق بين بغداد وأنقرة بهذا الصدد، كما تجدد الوزارة دعوتها تركيا لمغادرة قواتها للأراضي العراقية التي تتواجد فيها (بعشيقة) باعتبار تواجدها مخالفا للاتفاقيات الدولية ومبدأ احترام السيادة المتبادل».

وأوضح أن «عمق العلاقات والتعاون المتشعب بين العراق والجارة تركيا يجب أن يستند إلى رؤية موحدة في القضاء على الإرهاب بكافة أشكاله وبما يحافظ على حياة المدنيين العزل وإبعادهم عن مناطق التوتر».

يشار إلى أن سلاح الجو التركي يشن غارات من حين لآخر شمال العراق لاستهداف حزب العمال الكردستاني، الذي تصنفه انقرة منظمة إرهابية، ردا على هجمات الحزب داخل تركيا.

قوات عراقية

أمريكا ترحب بتعهد الرياض

السعودية: 100 مليون دولار لدعم التحالف ضد «داعش»

الرياض – واشنطن – «وكالات»: قدمت المملكة العربية السعودية مساهمة بمبلغ 100 مليون دولار لصالح التحالف الدولي لتصدي لمخططات تنظيم داعش الإرهابي في المناطق المحررة من التنظيم في شمال شرق سوريا.

ووفق ما أوردت وكالة أنباء السعودية الرسمية، واس، صباح الجمعة، تعد هذه أكبر مساهمة للتحالف حتى الآن لصالح هذه المناطق المحررة، وهي أيضا امتدادا، وفق الوكالة، للعهد الذي قطعه وزير الخارجية عادل الجبير خلال المؤتمر الوزاري للتحالف الدولي الذي عقد في بروكسل في 12 يوليو 2018، واستضافه وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو.

وتهدف المساهمة إلى دعم جهود التحالف لإعادة تنشيط المجتمعات المحلية، مثل مدينة الرقة، التي دمرها إرهابيو داعش كما ستركز على مشاريع استعادة سبل العيش والخدمات الأساسية في مجالات الصحة، والزراعة، والكهرباء، والمياه، والتعليم، والنقل (الطرق والجسور الرئيسية)، وإزالة الأنقاض.

وتماشيا مع مساهمات المملكة العربية السعودية حتى الآن، فإن هذا المبلغ الإضافي البالغ 100 مليون دولار سيسهم في إنقاذ الأرواح، والمساعدة على تسهيل عودة النازحين السوريين، وضمان عدم عودة داعش لتهديد سوريا أو جيرانها، أو التخطيط لشن هجمات ضد المجتمع الدولي.

كما تمثل هذه المساهمة، بحسب الوكالة، امتدادا لجهود المملكة في التحالف الدولي مثل المشاركة في قيادة مجموعة العمل المعنية بمكافحة التمويل، والعمل عضوا رئيسا في مجموعات عمل الاتصالات وتحقيق الاستقرار وغيرها.

من ناحيتها رحبت الولايات المتحدة بمساهمة السعودية بمبلغ 100 مليون دولار للمساعدة في إعادة الاستقرار إلى أجزاء من سوريا لم تعد خاضعة لسيطرة تنظيم داعش الإرهابي.

وتأتي المساهمة السعودية في وقت تسعى فيه إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى تقليص المساعدات الخارجية.

وقالت وزارة الخارجية في بيان «هذه المساهمة المهمة ضرورية لإعادة الاستقرار وجهود التعافي المبكرة في وقت مهم في الحملة». وأضافت أن «الأراضي التي يسيطر عليها تنظيم داعش تقلصت إلى 1000 كيلومتر مربع في سوريا وأن نحو 150 ألف شخص عادوا إلى مدينة الرقة بعد أن فر منها التنظيم المتشدد».

وفي حين رحبت الخارجية الأمريكية بمساهمة الرياض، فقد دعت الشركاء والحلفاء الأمريكيين إلى القيام بتصييهم في هذا الجهد الذي يساعد في جلب قدر أكبر من الاستقرار والأمن إلى المنطقة.

وقالت الوزارة «برنامج إعادة الاستقرار والتعافي المبكر حاسم لضمان عدم استطاعة تنظيم داعش الظهور مجددا واستغلال سوريا قاعدة لتهديد شعوب المنطقة وتدبير هجمات تستهدف المجتمع الدولي».

وتسعى إدارة ترامب لتحاوز الكونغرس من أجل خفض أموال المساعدات الخارجية، بما في ذلك أموال لبرامج في سوريا والضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.